

أَمْ وَرَدَهَا اللَّازِمُ الَّذِي لَا يَصِحُّ بِدُونِهِ الْإِنْتِسَابُ إِلَى أَهْلِ
الطَّرِيقَةِ التَّجَانِبِيَّةِ، فَلَهُ فَضْلٌ وَشُرُوطٌ صِحَّةٍ وَأَرْكَانٌ وَوَقْتُ
مُخْتَارٌ وَوَقْتُ وَضُرُورِي تَتَعَيَّنُ مَعْرِفَتُهَا عَلَى الْمُرِيدِ الْمُحِقِّ
فِي دَعْوَاهُ. فَمِنْ فَضْلِهِ الَّذِي لَمْ يُسْمَعْ لِعَيْرِهِ فِي الطَّرُقِ
الْأُخْرَوِيَّةِ أَنْ لَا يَذْكُرَهُ أَحَدٌ وَهُوَ صَادِقٌ فِيَمَا أَبْدَاهُ إِلَّا ظَهَرَتْ
عَلَيْهِ أَحْوَالُ أَهْلِ اللَّهِ كُلُّهَا عَلَى قَدْرِ قُوَّتِهِ وَسَيْرِ الْمَطِيَّةِ
وَاسْتِعْدَادِهِ وَضَعْفِهِ وَارْتِقَاهُ. وَشُرُوطُ صِحَّتِهِ الطَّهَارَةُ مِنَ
الْحَدَثِ وَالْخَبَثِ فِي الْجَسَدِ وَالتَّوْبِ وَالنِّيَّةِ وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ وَبِرُّ
الْوَالِدَيْنِ وَتَرْكُ الْكَلَامِ إِلَى مُنْتَهَاهُ.

وَأَرْكَانُهُ ثَلَاثَةٌ، أَوَّلُهَا الْإِسْتِغْفَارُ مِائَةَ مَرَّةٍ تَحْقِيقِيَّةً،
وَصِيغَتُهُ اللَّازِمَةُ فِيهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَقَطْ لِمَنْ تَلَاهُ. وَمَعْنَاهُ طَلَبُ
الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ لِلذُّنُوبِ قَوْلِيَّةً وَفِعْلِيَّةً، وَفِيهِ التَّعْوِيلُ عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ سُبْحَانَهُ دُونَ مَنْ سِوَاهُ. ثَانِيهَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ مَرَّةٍ بِأَيِّ صِيغَةٍ صَلَاةً زَكِيَّةً.
وَكَوْنُهَا بِالْيَاقُوتَةِ الْفَرِيدَةِ هِيَ صَلَاةُ الْفَاتِحِ أَفْضَلُ بِمَا لَا يَكَادُ
يُنْحَصِرُ مِنَ الرُّتَبِ، فَيَا بُشْرَاهُ. ثَالِثُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ
عَدَدِيَّةً، يَقُولُ فِي الْمَوْفِيَّةِ لِلْمِائَةِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ. وَقَدْ تَمَّتِ الْأَرْكَانُ الطُّهْرِيَّةُ.

وَعَلَى الْمُرِيدِ أَنْ يَتَحَفَّظَ مِنَ اللَّحْنِ فِي كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ
وَيَتَوَقَّاهُ بَأَنْ يُظْهَرَ مَدُّ لَفْظِ لَا بِقَدْرِ مَا يَتَحَقَّقُ فِيهَا مَعْنَى النَّفْيِ
ذُو السَّجِيَّةِ مِنْ غَيْرِ خُرُوجٍ عَنِ الْقَدْرِ الْمَضْبُوطِ عِنْدَ الرُّوَاةِ.

وَيُظْهِرَ هَمْزَةَ الْقَطْعِ مِنْ لَفْظِ إِلَهٍ وَهَمْزَةَ الْإِ وَتَشْدِيدَ لَامِ الْأَلْفِ
الْجَلِيَّةِ وَتَفْخِيمَ لَفْظِ الْجَلَالَةِ الْأَعْظَمِ، مُرْتَبًا الْأَرْكَانَ الثَّلَاثَةَ كَمَا
ذَكَرْنَا.

وَالْوَقْتُ الْمُخْتَارُ لِرُودِ الصُّبْحِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى
الضُّحَى الْأَعْلَى، فَاضْبِطْهُ بِفِطْنَةٍ بَدِيهِيَّةٍ. وَالْوَقْتُ الضَّرُورِيُّ
مِنَ الضُّحَى إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَالْقَضَاءِ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ بِلَا
اشْتِبَاهٍ. وَالْوَقْتُ الْمُخْتَارُ لِرُودِ الْمَسَاءِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ
إِلَى الْعِشَاءِ الْأَخِيرِيَّةِ، وَالْوَقْتُ الضَّرُورِيُّ مِنَ الْعِشَاءِ إِلَى
طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَالْقَضَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ هَكَذَا رَوَيْنَاهُ.

ثَبَّتِ اللَّهُمَّ جَمْعَنَا عَلَى مَحَبَّتِهِ الزَّكِيَّةِ

وَأَمْنَحَهُ رِضْوَانًا الْأَكْبَرَ يَا مَوْلَانَا